

غرفة زراعة دمشق تطالب بتدخل

4 سريع لإنقاذ قطاع الدواجن

التنمية الإدارية: الأنشطة الإعلامية مشمولة

5 بدليل الإجراءات التنفيذية للتحفيز الوظيفي

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

الأحد 10 شوال 1444هـ 30 نيسان 2023 م العدد 17369 السنة التاسعة والخمسون

الأحد 10 شوال 1444هـ

## المقداد يشارك غداً باجتماع لوزراء خارجية سورية والسعودية والأردن ومصر والعراق في عمان



ومصر والعراق الذي يعقد يوم غد الإثنين في العاصمة الأردنية عمان، لمتابعة بحث عدد من القضايا التي تم طرحها خلال الاجتماعات والاتصالات التي جرت مؤخراً.

وأوضحت الوزارة أن الوفد المرافق للوزير المقداد يضم كلاً من معاون وزير الخارجية والمغتربين الدكتور أيمن سوسان، وجمال نجيب مدير مكتب الوزير، والمستشار إهاب حامد من مكتب الوزير.

يشارك وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد في اجتماع وزراء خارجية سورية والسعودية والأردن ومصر والعراق، المقرر عقده في عمان غداً.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في تغريدة اليوم على حسابها في تويتر: سيشارك وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد في اجتماع وزراء خارجية سورية والسعودية والأردن

أمين عام اتحاد الأدباء والكتاب العرب لـ "الثورة":

ندين الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية ونرفض كل أشكال التطبيع مع الكيان المحتل

■ الثورة - خاص:

جدد الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب إدانته المطلقة للاعتداءات المتكررة التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي على الأراضي السورية، وأخرها العدوان الصاروخي الذي شنته هذه القوات على محافظة حمص السورية قبل فجر السبت

■ البقية ص ٢٠

دمرت مركز قيادة ومستودعات أسلحة

القوات الروسية تقضي على ٦٧٠ جندياً أوكرانيا



جندياً أوكرانيا، وإحباط محاولات مجموعتي تخريب واستطلاع أوكرانية في خاركوف في محور كوبيانسك، فيما تم القضاء على ٦٥ جندياً أوكرانياً بالإضافة إلى تدمير مدفعي هاوتزر من طراز D-٢٠ و D-٣٠ في محور كراسني ليمنسك.

وأشار البيان إلى أن القوات الروسية وقرق الهجوم في محور دونيتسك واصلت عملياتها النشطة لتدمير القوات الأوكرانية في الضواحي

■ البقية ص ٢٠

أفادت وزارة الدفاع الروسية بتدمير ٤ مسيرات أوكرانية في دونيتسك وزابورجيه ومستودعات أسلحة ومركز قيادة أوكراني في لوغانسك ودونيتسك والقضاء على أكثر من ٦٧٠ جندياً أوكرانياً ومرتقلاً على كافة المحاور.

وبحسب البيان اليومي لوزارة الدفاع الروسية عن سير العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، والذي نقله موقع روسيا اليوم الإلكتروني، فقد تم القضاء على حوالي ٨٥

الأردن: دفعة جديدة من المساعدات الإنسانية سيتم إرسالها لمتضرري الزلزال

2

مواجهات في طولكرم والقدس.. والاحتلال يصيب طلاب مدرسة «نقوع» بالغاز السام

3

اشتباكات متقطعة في السودان.. وتحذيرات من تدويل الأزمة

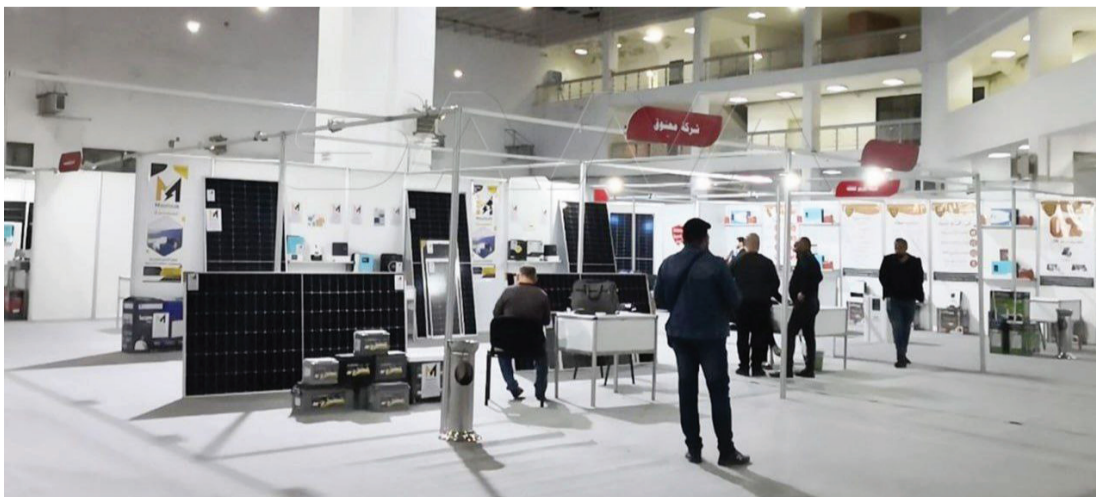
3

بمشاركة ٤٥ شركة محلية وأجنبية..

انطلاق فعاليات معرض تكنولوجي

الدولي للتكنولوجيا وخدماتها ٢٠٢٣

انطلقت اليوم فعاليات معرض تكنولوجي الدولي للتكنولوجيا وخدماتها ٢٠٢٣ على أرض مدينة المعارض الجديدة بدمشق، بمشاركة ٤٥ شركة محلية وأجنبية.



## الأردن: دفعة جديدة من المساعدات الإنسانية سيتم إرسالها لتضري الزلزال



أعلن القائم بأعمال السفارة الأردنية بدمشق باسل الكايد أن بلاده ستسّرسل دفعة جديدة من المساعدات الإنسانية لدعم المتضررين من الزلزال الذي ضرب سورية في السادس من شباط الماضي.

لتقديم ما يمكنها من المساعدات الإنسانية إلى الشعب السوري الشقيق، لتجاوز تداعيات الزلزال.

يذكر أن المساعدات الأردنية تنوعت بين ١٧٢ شاحنة دخلت عبر البر، و ١٠ سيارات إسعاف، و ٣ طائرات أردنية وصلت إلى مطاري دمشق وحلب، محملة بالمواد الغذائية والإغاثية.

وأوضح الكايد في بيان أن الحكومة الأردنية ستقوم يوم غد وبالتنسيق مع الحكومة السورية بإرسال ١٠ شاحنات تحوي مساعدات إنسانية وإغاثية وطبية وغذائية. وأشار الكايد إلى استعداد الأردن دوماً

### أمين عام اتحاد الأدباء والكتاب العرب لـ «الثورة» بقية



الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب  
THE GENERAL UNION OF ARAB WRITERS

هناك آمال عريضة من جانب الشعوب العربية معلقة على اجتماع اللجنة المشكلة من مصر والأردن والسعودية والعراق حول سورية خلال الأربع والعشرين ساعة القادمة لوضع سبل للتعامل مع الأزمة السورية والتضامن مع الشعب السوري الشقيق لتجاوز محنته.

وشدد الشاعر والمفكر الدكتور علاء عبد الهادي على أن الأمانة العامة للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب تحيي صمود الشعب السوري، وتمسكه بدولته الوطنية، وتصديه لمشاريع الهيمنة التفتيتية، فإنها تنوه بكل الإجلال والاحترام بثبات الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، وختم حديثه قائلاً: عاش الشعب السوري، ودامت وحدة أراضي، والحرية لفلسطين، والمجد للأمة العربية.

التاسع والعشرين من نيسان ٢٠٢٣، وهو الاعتداء الذي أسفر عن إصابات في صفوف المدنيين السوريين وخسائر كبيرة في ممتلكاتهم.

الشاعر والمفكر الدكتور علاء عبد الهادي الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب باسم الأمانة العامة للاتحاد التي تمثل عشرات الآلاف من المبدعين العرب، وهم عقل الأمة ورأس حربتها الوطنية، أكد في تصريح خاص لصحيفة «الثورة» عبر التلفزيون أن هذه الاعتداءات لن تفلح في كسر إرادة الشعب السوري المناضل، ودعا أبناء الأمة جميعاً إلى التمسك بثوابتهم القومية، ومبادئهم الوطنية، والوقوف صفاً واحداً في وجه المحاولات الصهيونية الرامية إلى النيل من كرامة الشعوب العربية، وتدمير مقدراتها.

وأضاف بأن الأمانة العامة للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب تدعو المنظمات الدولية كافة إلى النهوض بمسؤوليتها في ردع الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، والتي يراد منها النيل من كرامة أبناء الأمة العربية، وضرب المشروع المقاوم الراض لكل أشكال التطبيع المجاني مع الكيان الصهيوني.

وقال الأمين العام للاتحاد إن الاتحاد يكن كل التقدير والاحترام لجمهورية مصر العربية لوقوفها إلى جانب الشعب السوري الشقيق وأن

### القوات الروسية تقضي بقية

قرية بيلوغوروفكا في جمهورية لوغانسك الشعبية. وبحسب البيان فقد تم أيضاً استهداف نقطة إصلاح للمعدات والأسلحة العسكرية للواء ١١٧ للدفاع الإقليمي في منطقة قرية سفيسا، منطقة سومي، بالإضافة إلى تدمير ما يصل إلى مئتي طن من ذخيرة القوات المسلحة لأوكرانيا، بالقرب من محطة سكة حديد بالقرب من كراماتورسك في جمهورية دونيتسك الشعبية، بالإضافة إلى اعتراض ٧ صواريخ من نظام إطلاق الصواريخ المتعددة HIMARS، و Uragan وتدمير ٤ مسيرات أوكرانية في منطقة سومي وزابوروجيه ودونيتسك.

الشعبية، كما تم تدمير مستودع ذخيرة مدفعية للواء الألي ٥٤ للقوات الأوكرانية بالقرب من بيلوغوروفكا في جمهورية لوغانسك الشعبية.

وأضاف البيان أن القوات المسلحة الأوكرانية فقدت حوالي ٣٠ جندياً في محوري جنوب دونيتسك وزابوروجيه، وتم تدمير مدافع Msta-B و D-30، فيما تم القضاء على أكثر من ١٠ جنود أوكران وتدمير مدافع هاوترز Msta-B، كما تم تدمير رادار مضاد للطائرات AN / TPQ-36 أمريكي الصنع في محور خيرسون، مشيراً إلى أنه تم استهداف مركز قيادة اللواء ٨١ المحمول الجوي للقوات الأوكرانية بالقرب من

## طلبنا في سلوفاكيا يجددون التضامن مع عمال الوطن



والسيادة والكرامة. وشدد البيان على أهمية الدفاع عن العمال وحقوقهم المشروعة التي تكفل عائلاتهم وتحمي حقوقهم النقابية المكتسبة، مشيراً إلى أهمية تضامن العمال العرب وتعزيز وحدتهم النقابية، والتحلي بالوعي لما يحاك ضد الوطن العربي من مشروعات تستهدف وجوده وحاضره ومستقبله والعمل من أجل أن تستعيد الأمة عزتها وأمجادها.

ونبه الطلبة في بيانهم إلى أن عيد العمال العالمي الذي يصادف غداً يأتي في ظروف صعبة وأوضاع خطيرة تهدد الأمة العربية جراء تفشي الإرهاب في سياق مؤامرة تستهدف تفتيتها واستقلالية قرارها وإخضاعها لاداعي الإرهاب، تمهيداً لفرض حلول يرفضها الشعب السوري وتخدم العدو الصهيوني.

جدد الطلبة السوريون الدارسون في سلوفاكيا ووقوفهم وتضامنهم مع عمال الوطن الأم سورية وتضحياتهم في مواجهة الإرهاب والعدوان.

وفي بيان له اليوم بمناسبة عيد العمال العالمي، أعرب الإتحاد الوطني لطلبة سورية فرع سلوفاكيا عن تقدير الطلبة وافتخارهم بنضال عمال الوطن وتضحياتهم التاريخية ضد المستعمر والعدوان الإرهابي والاقتصادي الذي يتعرض له.

وأكد البيان أن العمال رديفو الجيش العربي السوري الذي يسطر أبطاله ملاحم بطولية لدحر الإرهاب وإعادة الأمن والاستقرار إلى الوطن، مشدداً على أن الطبقة العاملة تثبت على الدوام مواقفها الوطنية والقومية في تكامل واضح بين التضحية والواجب الوطني في الدفاع عن الأرض

## خبير أمريكي يحذر واشنطن من التورط في حرب مع الصين

وأوضح: "التهديد يشبه إلى حد كبير ذلك الذي حدث في عام ١٩١٤ عندما اعتقدت الدول الأوروبية الكبرى أن جيوشها ستعود إلى أوطانها بحلول عيد الميلاد وأن كل شيء سيكون واضحاً. وبدلاً من ذلك انضح أنها أصبحت متورطة في حرب استمرت ٤ سنوات وأسفرت عن مقتل أكثر من ١٠ ملايين شخص واختفاء ٤ إمبراطوريات. وتابع أن التهديد الوجودي هو أن واشنطن قد تخطئ بشكل خطير مثلما أخطأت أوروبا قبل اندلاع الحرب العالمية الأولى.

حذر عالم السياسة الأمريكي والبروفيسور بجامعة هارفارد ومؤلف مفهوم "القوة الناعمة" جوزيف ناي بأن الحرب بين الولايات المتحدة والصين ستكون خطأ مميتاً.

ونقلت وكالة نوفوستي عن ناي قوله في حديث لصحيفة "Global Times": "الخيار الوحيد للقضاء على بعضنا البعض أو أن نصبح تهديداً وجودياً هو التورط في الحرب"، مشيراً إلى أن ذلك لن يحدث كما كان عليه عام ١٩٤١، عندما هاجمت اليابان بيرل هاربور.

الغربية لمدينة أرتيوموفسك، وتمكنت القوات الروسية الجوية من حصار القوات الأوكرانية في الضواحي الشمالية والجنوبية للمدينة، كما نفذت المقاتلات الروسية ٤ طلعات جوية ونفذت قوات المدفعية ٦١ مهمة إطلاق نار في منطقة أرتيوموفسك خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، ومن جراء العمليات في محور دونيتسك تم القضاء على أكثر من ٤٨٠ جندياً ومرتبكاً وتدمير مدافع هاوترز D-30، بالإضافة إلى تدمير قاعدة مدفعية ذاتية الدفع من طراز Gvozhdika، وتم تدمير نقاط الانتشار المؤقت للواء الألي ٢٤ للقوات الأوكرانية ومفرزة من قوات العمليات الخاصة الأوكرانية في قرية كونستانتينوفكا بجمهورية دونيتسك

## مستوطنون يكسرون ١٥٥ شجرة زيتون في نابلس

## مواجهات في طولكرم والقدس.. والاحتلال يصيب طلاب مدرسة «تقوع» بالغاز السام

حوسان قضاء بيت لحم، كما استهدف شبان فلسطينيون من بلدة تقوع مركبات المستوطنين بالحجارة، فيما أطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز والصوت.

وفي بلدة حوسان، أصيب عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق، جراء إطلاق قوات الاحتلال الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز والصوت خلال مواجهات في البلدة، واعتقلت قوات الاحتلال شبان فلسطينيين من مدينتي القدس وأريحا.

في غضون ذلك، اقتحم مستوطنون متطرفون، صباح اليوم ساحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، وبحسب دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، فإن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى عبر باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية.

على نحو مواز، اعتدى مستوطنون إسرائيليون على أراضي الفلسطينيين الزراعية في قرية دير شرف غرب مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا الفلسطينية، أن مستوطنين اقتحموا أراضي القرية وقاموا بتكسير ١٥٥ شجرة زيتون.

في سياق منفصل، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، إغلاق جميع مداخل مدينة أريحا الرئيسية والفرعية، بحواجزها العسكرية، لليوم التاسع.



إصابات بالاختناق بين الطلبة.

إلى ذلك داهمت قوات الاحتلال عدة بلدات في مدينة سلفيت، واعتقلت الأسير الفلسطيني المحرر رامي راتب الديك عقب اقتحام منزله في بلدة كفر الديك، كما اندلعت مواجهات فجر اليوم بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال في مخيم العروب شمالي الخليل.

وأفادت مصادر فلسطينية، باندلاع مواجهات على مدخل مخيم العروب، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز والصوت بكثافة تجاه الشبان، واندلعت على إثر ذلك مواجهات فلسطينية مع قوات الاحتلال في بلدة تقوع وفي بلدة

## ■ فؤاد الوادي

يوم فلسطيني جديد متحم بالإرهاب الصهيوني، حيث اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق متفرقة في الضفة الغربية، واندلعت اشتباكات ومواجهات واسعة معها من قبل الشبان الفلسطينيين.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن قوات الاحتلال اقتحمت فجر اليوم، الحي الجنوبي بمدينة طولكرم، حيث اندلعت اشتباكات بين مقاومين وقوات الاحتلال، ما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات.

وقالت وسائل الإعلام الفلسطينية إن المقاومة الفلسطينية تصدت لقوات الاحتلال التي اقتحمت المدينة ومخيمها، وأمطرتهم بصليبات الرصاص والقنابل المتفجرة في أكثر من محور، كما اندلعت مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال وشبان فلسطينيين على حاجز شعفاط شمال القدس المحتلة.

في هذه الأثناء أصيب عدد من طلبة مدرسة تقوع الثانوية للذكور جنوب شرق بيت لحم بحالات اختناق، جراء استنشاقهم الغاز السام، الذي أطلقته قوات الاحتلال الإسرائيلي باتجاه مدرستهم بعد أن حاصرتها.

وأفادت وكالة وفا نقلاً عن مدير التربية والتعليم في بيت لحم بسام جبر بأن قوات الاحتلال حاصرت مدرسة ذكور تقوع الثانوية وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز والصوت، ما أدى إلى وقوع

## مع دخول المعارك أسبوعها الثالث

## اشتباكات متقطعة في السودان.. وتحذيرات من تدويل الأزمة

## ■ تقرير ريم صالح

مع دخول المعارك في السودان أسبوعها الثالث، تتواصل الاشتباكات في السودان، وهو الأمر الذي وضع الأزمة بين أنياب التدويل في ظل فشل الهدن الست في إرساء وقف جدي لإطلاق النار ولو مؤقتاً تمهيداً لجلوس طرفي النزاع (الجيش السوداني وقوات الدعم السريع) إلى طاولة المفاوضات، لاسيما وأن الأوضاع الإنسانية تزداد سوءاً مع ارتفاع

حصيلة الضحايا وانعدام الأمن والاستقرار وغياب الخدمات الأساسية للمواطنين السودانيين.

وأفادت مصادر إعلامية بأن العاصمة الخرطوم، شهدت اشتباكات بين المتحاربين وغارات جوية، فيما حذر وزير خارجية جنوب السودان دينق داو من تدويل الصراع المستمر في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع.

تأتي هذه التطورات في وقت قال فيه رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في السودان فولكر بيرتس إن الطرفين باتا أكثر انفتاحاً على المفاوضات، كما قال نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحان حق إن أياً من الطرفين في السودان لا يمكن أن يحقق نصراً عسكرياً. في غضون ذلك أعلنت الداخلية السودانية نشر قوات الشرطة في الطرقات لتأمين الممتلكات العامة والخاصة وضبط الانفلات.

وقال الجيش السوداني إن وحدات من شرطة الاحتياطي المركزي بدأت فتح مناطق جنوبي العاصمة الخرطوم، مشيراً إلى أن من وصفهم بالمتطرفين استمروا في القصف العشوائي لمناطق في محيط القيادة ووسط الخرطوم وأم درمان، وأنهم مستمرين في محاولات جلب قوات من غرب البلاد.

كما أوضح أن لجنة أمن ولاية غرب دارفور



نجحت في الحد من التوتر القبلي بين بعض المكونات الاجتماعية بالولاية.

ونكر الجيش السوداني أن قواته اشتبكت مع ما وصفهم بـ"المتطرفين" في مناطق الحلفايا وجنوب أم درمان، مؤكداً تحقيق نجاحات أثناء عمليات التمشيط في المنطقتين.

كما أعلنت السلطات في ولاية نهر النيل شمالي السودان حالة الطوارئ في الولاية، وأصدرت والي القضارف شرقي البلاد أمراً بإعلان الطوارئ بالولاية لمدة شهر.

من ناحية أخرى، أعلنت وزارة الصحة السودانية عن مقتل أكثر من ٥٢٨ شخصاً، في حين وصل عدد المصابين إلى نحو ٤٦٠٠ شخص جراء الاشتباكات بين الجانبين، كما قالت نقابة أطباء السودان إن ٧٠٪ من المستشفيات المتاخمة لمناطق الاشتباكات متوقفة عن الخدمة.

وذكرت النقابة أن ١٥ مستشفى تعرضت للقصف، كما أخلت ١٩ مستشفى آخر بشكل قسري، وتعرضت ٦ سيارات إسعاف للاعتداء، كما منعت طواقم طبية من نقل المرضى وإبصال الإمدادات.

هذا وأعلنت حكومة ولاية الخرطوم منح الموظفين عطلة رسمية حتى إشعار آخر، على خلفية الاشتباكات التي تشهدها العاصمة السودانية.

## بريطانيا تعزم تزويد كيف بصواريخ جديدة..

## والشارع الأوروبي؛ لالدفع تكلفة اللجوء الأوكراني

## ■ تقرير راغب العلي

قال موقع (ديفينز ٢٤) البريطاني: إن لندن تعزم شراء صواريخ بعيدة المدى، ونقلها إلى أوكرانيا.

وأوضح الموقع، أن بريطانيا تعزم شراء صواريخ يتراوح مداها بين ١٠٠ - ٣٠٠ كلم، يمكن إطلاقها من منصات أرضية أو بحرية وحتى جوية، وتسليمها للقوات الأوكرانية.

وأشار الموقع إلى الشروط التي يجب أن تتوافر في هذه الصواريخ، والتي تتمحور حول تقليص إمكانية اعتراضها، ونظام ملاحه قادر على تحمل الحرب الإلكترونية، وغيرها.

وخلص (ديفينز ٢٤) إلى أن "الأموال المخصصة للأسلحة والمعدات ستؤخذ من الصندوق الدولي لمساعدة أوكرانيا، والذي تم تشكيله على حساب مساهمات بريطانيا وأيسلندا والنرويج والسويد والدنمارك وليتوانيا".

على التوازي ذكر الباحث السياسي والصحفي في مجلة iReactor يوري سفيوتوف أن الأوروبيين بدؤوا بالخفض التدريجي للدعم المالي الذي يقدم للاجئين الأوكرانيين، كما أن القبول الشعبي لوجودهم أخذ بالتراجع.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن سفيوتوف قوله: إن دول الاتحاد الأوروبي تدرك بشكل متزايد تبعات وجود أعداد كبيرة من المهاجرين القادمين من أوكرانيا ومن

ناحية أخرى يشكو مواطنو هذه الدول باستمرار من هذا الضيف الثقيل الذي طال أمد بقائه، فقد سئم المواطن الأوروبي العادي من المسيرات والتظاهرات التي لا تتوقف، بالإضافة إلى أن الأوكرانيين في كثير من الأحيان يتورطون بارتكاب جرائم، مثل السرقات والسطو، أضف إلى ذلك أن السلوكيات العنصرية تعد أمراً طبيعياً بالنسبة لهم.

وأضاف: في أوروبا "يشعرون بالحيرة من رد فعل السلطات التي لا تفعل شيئاً لوقف هذه السلوكيات بل توفر الدعم المالي للمهاجرين".

وتعليقاً على ذلك يرى سفيوتوف أن هذه السلوكيات لا يمكن تعميمها على جميع الأوكرانيين، فمنهم من يحاولون رسم أسلوب حياة لائق والحصول على وظيفة، والانخراط بشكل إيجابي مع المجتمع المحلي.

ومع ذلك، برأي سفيوتوف، "يبقى هناك الكثيرون ممن يعيشون في الأوهام بأن أوروبا غنية، ويجب أن تدعمهم من منطلق التضامن مع قضيتهم كلاجئين هذه الفئة هي التي تزعم الأوروبيين العاديين، الذين لم يكونوا يتوقعون أن يستمر بقاء "الضيوف" في بلادهم لفترة طويلة، في الوقت الذي يمر فيه اقتصاد الاتحاد الأوروبي بأوقات

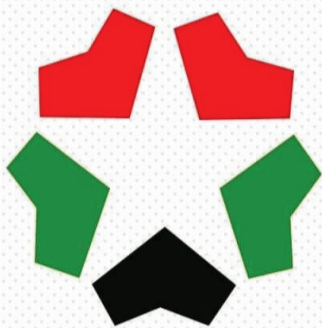
عصيبة، ومع الزمن سيتم طرح أسئلة غير مريحة أكثر فأكثر.

وأضاف: "تدريباً ستزول الأوهام القائلة بأن العقوبات ستخفف روسيا بسرعة كبيرة، ليتضح لاحقاً أن العقوبات كانت تضرب باقتصاد أولئك المبادرين بفرصها".

# ملياراً ليرة تغريمات بالمواد المدعومة تكوين ريف دمشق: ٣١٥٧ ضبطاً و٥٩٢ إحالة للقضاء في ٣ أشهر

■ رولا عيسى

أكد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بريف دمشق نائل إسمندر أن عناصر حماية المستهلك كثفت دورياتها على الأسواق والمعامل الموجودة في ريف دمشق خلال الربع الأول من العام الحالي، واستطاعت أن تكشف العديد من المخالفات الجسيمة سواء على صعيد المتاجرة بالمواد المدعومة من قبل الدولة أم مخالفات الأسعار والمواصفات إضافة لمخالفات الغش بصناعة المواد والسلع بقصد المتاجرة وتحقيق الأرباح قبل وصولها إلى الأسواق.



مديرية التجارة الداخلية  
وحماية المستهلك  
بريف دمشق

وفي تفاصيل الضبوط المسجلة بين إسمندر أنه تم ضبط أكثر من مستودع جرى ضمنه عمليات غش مواد غذائية وغير غذائية أو تغيير تاريخ صلاحية هذه المواد وتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقها وتوزعت الضبوط النوعية المنظمة على ١١٦ ضبطاً بمخالفات: حيازة مواد منتهية الصلاحية ومواد فاسدة والغش والتدليس في ذات البضاعة وعدم وجود بيانات أو مواصفات على المادة. وفيما يتعلق بالاتجار في المواد المدعومة من قبل الدولة لفت إلى تنظيم ٢٠ ضبطاً بحق المخالفين بمخالفة الاتجار وتهريب الدقيق التمويني والخبز التمويني، و١٢٣ ضبطاً بحق محطات ومراكز المحروقات وموزعي المازوت وموزعي الغاز المنزلي بمخالفات النقص بالكيل والغش والتلاعب بالعداد ونزع الأختام الرصاصية وتقاضي زيادة بالأسعار والاتجار بالمادة في السوق السوداء وعدم

وبين في حديث خاص للثورة أن عناصر حماية المستهلك عملت على تنظيم ٣١٥٧ ضبطاً خلال الربع الأول من العام الحالي وفق المرسوم رقم ٨ لعام ٢٠٢١، منها ٣٠١٧ ضبطاً عدلياً و ١٤٠ ضبط عينة مختلفة وبلغت نسبة العينات المخالفة نحو ٢٢٪ كاشفاً أن قيمة التغريمات بحق الأفران والدقيق التمويني ومعتمدي الخبز وتجار المحروقات والمحطات بلغت نحو ملياري ليرة. وفيما يتعلق بالإغلاقات أشار إلى ما تم من تنفيذ ٧٨٠ عملية إغلاق إداري من قبل الضابطة العدلية في المديرية شملت معامل لإنتاج الكونسروة والألبان والأجبان ومخابز سياحية ومحطات وقود ومستودعات ومحال بيع اللحوم الحمراء والمحال التجارية وسيارات توزيع المحروقات أو السيارات الناقلة للمواد المخالفة للقانون، كما بلغ عدد الإحالات إلى القضاء ٥٩٢ إحالة.

وجود بيانات على السيارة، وتسجيل ١٠١ ضبط بحق المخابز التموينية بمخالفات النقص بالوزن وبيع بالعدد وسوء صناعة الخبز وعدم تصنيع كامل المخصصات، إضافة لتنظيم ١١ ضبطاً تموينياً بمخالفة حيازة مواد مجهولة المصدر (مهربة).

## كابلات حلب: ربحنا ١٢ ملياراً خلال ٢٠٢٢



■ فؤاد العجيلي

حققت شركة حلب لصناعة الكابلات خلال العام الماضي أرباحاً تجاوزت ١٢ مليار ليرة.

وعن الخطة الاستثمارية للعام الحالي كشف مدير عام الشركة المهندس أسامة حجار "للثورة" عن عدة عقود من شأنها تطوير واقع العمل والإنتاج، مشيراً إلى أن المعمل بواقعه الحالي يتضمن ثلاثة خطوط رئيسية "سحب-جدل-عزل" وقد بلغت كمية الإنتاج العام الماضي ٨٨٨ طناً بقيمة ٢١ ملياراً، فيما وصلت كمية المبيعات إلى ٨٧٣ طناً بقيمة ٢١ مليار ليرة أيضاً.

وبالنسبة لواقع العمل والإنتاج خلال الربع الأول من العام الحالي بين أنه تم إنتاج ٢٥٩ طناً، في حين بلغت كمية المبيعات ٣٠١ طن.

من جانبه رئيس مكتب نقابة عمال الصناعات المعدنية مصطفى جمال أكد أن نقص اليد العاملة يعد من أبرز الصعوبات التي تعاني منها الشركة، الأمر الذي يترتب أعباء إضافية على العمال البالغ عددهم ١٤٠ عاملاً حيث توكل إلى كل عامل أكثر من مهمة، منوهاً بأنه كان لهم دور مهم في إعادة تأهيل الشركة، وبالرغم من النقص الحاصل في اليد العاملة إلا أنهم استطاعوا أن يحققوا إنتاجاً عالياً الأمر الذي انعكس على تحقيقهم هذه الأرباح.

## أمام ارتفاع أسعار الأعلاف ومنتجاتها غرفة زراعة دمشق: نطالب بتدخل سريع لإنقاذ قطاع الدواجن

■ وفاء فرج

وعضو لجنة الدواجن محمد جنن إن القطاع يشهد حالة من عدم استقرار أسعار الدواجن خصوصاً وأن الأسعار الحقيقية تكون أعلى من تسعيرة وزارة التجارة الداخلية كون تكاليف المربين وبشكل يومي متبدلة وغير ثابتة وخصوصاً التي تدخل بالإنتاج كالذرة والصويا منوهاً إلى أن لجنة الدواجن تؤكد أن عدم الاستقرار في أسعار الدواجن والبيض يعود إلى مشكلة المنصة التي يتم من خلالها استيراد المواد العلفية وتستغرق وقتاً طويلاً ويتبدل سعر الصرف، الأمر الذي ينعكس على سعر الأعلاف منوهاً إلى أن لجنة الدواجن تطالب مع المستوردين إلغاء المنصة.

وأوضح أن تربية الفروج تدخل فيها الكثير من المستلزمات الإنتاجية، كالمازوت والكهرباء وأجور النقل والأهم من كل ذلك مادتا الذرة الصفراء والصويا حيث ٩٠٪ منها مستوردة أملاً من رئاسة مجلس الوزراء أن يتم النظر بهذه المواد وأن يكون هناك دعم خاص للمواد التي تدخل بتربية الدواجن أسوة بالصناعيين مؤكداً أنه مهما كان هناك تدخل كبير من اتحاد غرف الزراعة ولجنة الدواجن والقائمين على العمل وحتى لو تدخلت مؤسسة الأعلاف بجزء بسيط من المقتن فإن ذلك لا يشكل إلا الشيء اليسير جداً، مبيناً أن هذا القطاع يحتاج اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى العناية منوهاً بالطلب إلى رئاسة مجلس الوزراء لإنقاذ قطاع الدواجن وما ينتجه من بيض وفروج مؤكداً أن ذلك ضرورة وحاجة ماسة إضافة إلى العوامل الأخرى التي تدخل في مادة الدواجن من أعلاف وأدوية بيطرية وغيرها.

تشهد بشكل مستمر أسعار منتجات الدواجن ارتفاعاً كبيراً لم يعد معه المواطن قادراً على مواكبة هذه الأسعار، حيث وصل سعر البيضة الواحدة إلى ألف ليرة وصحن البيض وصل إلى ٢٧ ألف ليرة وحتى ٣٠ ألفاً حسب الوزن والفروج الحي إلى ٢٥ ألف ليرة للكف والمختلف ٣٢ ألف ليرة رغم انقضاء شهر رمضان المبارك وانتهاء الأعياد ولا يزال المواطن يطالب بتخفيض أسعار هذه المنتجات التي يكون تسعيرها من قبل التموين شيئاً وعلى أرض الواقع شيئاً آخر، حيث حددت الوزارة سعر كيلو الفروج المنظف بـ ٢٩ ألف ليرة سورية، وسعر كيلو شرحات الدجاج بـ ٤٥ ألف ليرة بينما سعر كيلو الدبوس تم تحديده بـ ٣٠ ألفاً، وكيло الوردة بـ ٣١ ألف ليرة سورية، وكيло الجوانح ٢١٥٠٠ ليرة سورية، وسعر صحن البيض بوزن ٢٠٠١ غ وما فوق بـ ٢٣ ألف ليرة سورية.

وعن هذا الواقع وأسبابه قال أمين سر غرفة زراعة دمشق



## حماية الملكية:

## تبسيط الإجراءات..

## و٥٤٨٢ طلباً وشهادة في الربع الأول

■ الثورة

قالت مديرة حماية الملكية الصناعية والتجارية في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك رضا عبد الله إن تسجيل الطلبات وإصدار شهادات حماية الملكية شهد تحسناً ملحوظاً على صعيد تبسيط آلية التسجيل، لافتة إلى أن إیرادات مديرية حماية الملكية تعتبر جيدة خلال الربع الأول من العام الحالي ٢٠٢٣ بالنظر إلى أن إيراداتها من دائرة التسجيل الدولي سجلت مبلغاً وصل إلى ١٢٣.٨١٥ ألف فرنك سويسري، في حين بلغت إيرادات المبيعات من مطبوعات المديرية ١٣.٢٥٠ مليون ليرة سورية أما إيرادات صندوق حماية الملكية فقد بلغت ٣٦٣.١٠٥ مليون ليرة سورية.

وفيما يتعلق بعدد طلبات التأجيل أكدت المديرية أن عدد طلبات

التسجيل المحلي بلغت ٢٢٦٦ طلباً في حين بلغ عدد طلبات التجديد المحلي ٨١٧ طلباً وعدد تسجيل العلامات المصدرة ١٠٦ شهادات، أما عدد شهادات تجديد العلامات المصدرة فقد بلغ ٤٧٧ شهادة وعدد طلبات تسجيل وتجديد الرسوم والنماذج الصناعية ٧٩ وعدد شهادات تسجيل وتجديد الرسوم والنماذج الصناعية ٧١ شهادة.

وأما ما يتعلق بعدد طلبات تسجيل براءات الاختراع فبينت أنها بلغت ٢١ طلباً وعدد شهادات براءات الاختراع ١٧ شهادة وعدد شهادات القواعد ١٥١ شهادة وعدد الاعتراضات المقدمة إلى لجنة القاضي ٢٠٤ اعتراضات وعدد الاعتراضات المقدمة إلى لجنة النشر ٩٢ اعتراضاً، إضافة لعدد طلبات التسجيل الدولي البالغة ١١٨١ طلباً.

## تشغيل محطة مياه صبيخان بريف دير الزور بالطاقة الشمسية

■ عمار كمور

أنهت المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي بدير الزور بالتعاون مع المنظمات الدولية تركيب منظومات خلايا الطاقة البديلة وتشغيل محطة مياه بلدة صبيخان بريف دير الزور الشرقي .

وأكد المهندس لورنس الحسين مدير عام مؤسسة المياه بدير الزور أنه تم وضع المحطة بالخدمة لتأمين المياه النقية لبلدة صبيخان وذلك بسبب عدم وصول التيار الكهربائي للمحطة والتخفيف من استعمال مجموعة الديزل لتشغيل المحطة وهي محطة نموذجية باستطاعة ١٦٠ متراً مكعباً بالساعة .

وأضاف الحسين أنه حالياً يتم تركيب خلايا الطاقة الشمسية لمحطة مياه الدبلان بريف دير الزور الشرقي بعد تأهيلها وهي محطة نموذجية باستطاعة ١٦٠ متراً مكعباً بالساعة كما تم تركيب خلايا الطاقة الشمسية لمحطة مياه حطلة بريف دير الزور الشمالي الشرقي، ومن المتوقع إدراج محطات أخرى ضمن هذه التجربة .

وأشار إلى أن أعمال الصيانة للمحطات والشبكات بالمدينة والريف مستمرة لتأهيل الشبكات حسب الإمكانيات المتوفرة وبالتعاون مع المنظمات الدولية ، وهناك نقص بقطع التبديل وكذلك لا يوجد بمدينة دير الزور سوى ورشة واحدة مؤلفة من حوالي ١٥ عنصراً يقومون بمتابعة العمل .

وأضاف الحسين أن المدينة تعتمد على المحطة الرئيسية والتي تم بناؤها بعام ١٩٥٣ ولا تزال تعمل حتى الآن بوجود الصيانة المستمرة لها والمحطة الثانية هي محطة الباسل التي تنتج ٦٠ ألف متر مكعب من المياه النقية بشكل يومي .

يذكر أن مؤسسة مياه دير الزور أنهت تأهيل ٧٣ محطة مياه.



## معاون وزير التنمية الإدارية لـ «الثورة»: الأنشطة الإعلامية مشمولة بدليل الإجراءات التنفيذية للتحفيز الوظيفي

■ عادل عبد الله

يهدف النظام النموذجي للتحفيز الوظيفي للعاملين في الجهات العامة إلى إرساء معايير ومحددات واضحة وشفافة لمنح الحوافز التي ترتبط بشكل مباشر بالعملية الإنتاجية بما يؤمن التوازن المطلوب في معادلة الإنتاج والإنتاجية من جهة والدخل من جهة ثانية، باعتبار أن حسن إدارة الموارد البشرية وتمكينها مادياً ومعنوياً من أهم مدخلات تحسين العملية الإنتاجية التي تعد السبيل الأمثل لتحقيق الخطط التنموية الاقتصادية والاجتماعية".



تطوير الإدارة والإنتاجية، موضحة أنه تم عقد الاجتماع الأول للجنة المركزية للحوافز والعلاوات والمكافآت في الوزارة تم خلاله إعداد دليل الإجراءات التنفيذية لمرسوم النظام النموذجي للتحفيز الوظيفي مرفق بنظام تقييم أداء العاملين في الجهات العامة، كما تم عقد ورشة عمل حوارية لمناقشته.

وأكدت معاون وزير التنمية الإدارية أنه تمت دراسة البيانات المتعلقة بأنظمة التحفيز الوظيفي الواردة من الجهات العامة تبعاً وتفريغها ضمن قواعد البيانات، وإعداد تقارير فنية بأهم الملاحظات بخصوصها، أما بالنسبة للأنشطة الإعلامية فقد أوضحت أنه تم تشميل جميع العاملين بتلك الأنشطة ونوع التحفيز الوظيفي هو العلاوات التشجيعية بموجب المادة ١٧ من مرسوم ٢٥٢ لعام ٢٠٢٢ ويتم منحهم علاوات تشجيعية بشكل ربعي.

وفي إطار عمل وزارة التنمية الإدارية وحول قرار المسار الوظيفي للمديرين العاملين الذي جرى تعديله مؤخراً، أكدت أن المسار الوظيفي للمديرين العاملين يبلغ بمجمعه ٥ سنوات ولكن ذلك لا يعني أن من يشغل هذه الوظيفة سيبقى في عمله كمدير عام ٥ سنوات بل أنه من الممكن أن ينهي قرار تكليفه بعد سنة واحدة على الأقل، ويكون المعيار في ذلك هو تقييم أداء وإنجازات المدير العام وفقاً لذلك يبقى في مكانه أو يتم إنهاء مهامه.

أما الأسباب الأخرى التي تنهي المسار الوظيفي للمدير العام قبل انتهاء مهامه، فبينت أنها متعددة ولاسيما ما يتعلق منها بأدائه وإنجازاته أو القضايا التي تتعلق بالنزاهة والشفافية وقضايا الفساد.

عن مراحل العمل بمرسوم الحوافز والمكافآت وكيف يتم التعامل مع المهن الإبداعية كالإعلام مثلاً، لفتت معاون وزير التنمية الإدارية المهندسة سناء لحوح لـ «الثورة» أنه بعد صدور المرسوم رقم ٢٥٢ المتضمن النظام النموذجي للتحفيز الوظيفي للعاملين في الجهات العامة، بدأت الوزارة بترجمة بنود مواد المرسوم على الواقع من خلال عدد من الإجراءات، حيث عملت على تشكيل فريق مهمته إعداد قواعد البيانات الخاصة بتشكيل اللجان الفرعية للحوافز والعلاوات والمكافآت في الجهات العامة وتحديد وحصر مجموعات الأنشطة والوحدة المعيارية للأنشطة الفرعية أو لمجموعات العمل لكل نشاط فرعي والشرائح المستهدفة، وتدقيق البيانات الواردة من الجهات العامة بهذا الخصوص والتأكد من مطابقتها للمطلوب .

وبينت أن الغاية من النظام إيجاد منهجية واحدة ووضع إطار موحد يبنى على أسس ومعايير ومبادئ عادلة ومتجانسة مع نوع مجموعة النشاطات في ذات الجهة العامة وليس بناءً على تصنيف الجهات العامة المعتمدة في إعداد الموازنة العامة للدولة وذلك استجابة لتطلعات المشروع الوطني للإصلاح الإداري.

وأضافت أنه تم الطلب إلى الجهات العامة موافاة وزارة التنمية الإدارية بمجموعات الأنشطة الرئيسية والأنشطة الفرعية والوحدة المعيارية لكل نشاط فرعي وتحديد أعداد العاملين اللازمين لإنجاز الوحدة المعيارية وتحديد الزمن المعياري والإنتاج المعياري الذي ينجزه العامل خلال الوحدة الزمنية المعتمدة وضمن المواصفات والجودة المطلوبة، ليصار إلى تحديد الأداء المعياري للأنشطة المستحقة للحوافز الإنتاجية والمادية بالتنسيق مع مركز

## تراجع كميات الإسمنت الواردة لعمران درعا.. وأسعار القطاع الخاص كاوية!

■ درعا - جهاد الزعبي

قال مدير فرع عمران درعا رامي النجم أن الفرع باع خلال الثلاثة أشهر الماضية ٦٣١٧ طناً من مادة الإسمنت بقيمة وصلت إلى ٢ مليار و٥٧٣ مليون ليرة.

وبين أن الكميات الواردة يومياً للفرع تقدر بنحو ١٢٠ طناً، ولكنها تراجعت في الشهر الماضي للنصف بسبب شح التوريد من المصدر، حيث يتم توزيع الكميات الواردة على مشاريع القطاع العام ورخص البناء والحرفيين وطلبات الترميم.

وأكد عدد من أهالي درعا «الثورة» أن كميات الإسمنت الواردة للمحافظة لا تسد الحاجة وهناك حاجة يومية لأكثر من ألف طن حتى يتمكن الأهالي من إعادة إعمار وتأهيل منازلهم المتضررة.

وقال محمد المصري: إن ثمن كيس الإسمنت يقارب الـ ٣٥ ألف ليرة وهو سعر عالي جداً يجب توفير المادة بأسعار مناسبة للمواطنين.

وأوضح محمد جمعه: أن منزله متضرر ويحتاج لكميات كبيرة من الإسمنت لإصلاحه لكن البلدية توافق على بضعة أكياس لا تسد جزءاً بسيطاً من الحاجة ويضطر المواطن للشراء من القطاع الخاص بسعر غالي جداً.

وبين منهل نايف أن سعر طن الإسمنت تجاوز الـ ٧٥٠ ألف ليرة وهذا أمر مرهق للمواطن ويجب إعادة النظر بالأسعار وتوفير حاجة المواطنين من المادة وخاصة وأن المحافظة تشهد

ألف للكيس الواحد وبالتالي ينعكس ذلك على سعر مبيعه على المواطن، حيث تجاوز ثمن البلوكة الواحدة الـ ٢٠٠٠ ليرة وهذا مرهق للمواطن.



عمليات إعمار بعد سنوات الحرب الظالمة على سورية. وطالب أهالي مناطق طفس والمسيفرة والحراك وبصرى والشجرة بضرورة إعادة تفعيل عمل مراكز بيع الإسمنت وتوفيره بالكميات المناسبة.

بالتوازي مع ذلك طالب أعضاء نقابة مقالوا البناء بضرورة زيادة الكميات الواردة من الإسمنت وذلك لاستكمال المشاريع وخاصة العامة وتمكينهم من المشاركة بمشاريع الإعمار الجديدة.

منوهين بأن غلاء الإسمنت والحديد حالياً وعدم توفره بالشكل المطلوب كان السبب الرئيسي في غلاء ورفع سعر الشقق السكنية بشكل خيالي حيث يصل ثمن تكلفة المتر المربع إلى مليون ونصف المليون ليرة تقريباً.

بينما طالب أصحاب معامل صناعة البلوك بضرورة توفير حاجتهم من الإسمنت وذلك لزوم صناعة البلوك، حيث يقومون بشراء الإسمنت من السوق الخاص وبسعر يصل إلى ٣٥

## في بيتنا شهادة . . . وقائمة ممنوعات تربك الأبناء والأهل

■ رويدة سليمان

إجازة شهر بلا راتب، قابلة للتמיד تقدمت بها أم محمد إلى رئيس دائرتها والأسباب الموجبة هي ملازمة ابنها البكر في دراسته بعد انقطاعه عن الدوام المدرسي والتفرغ للتحضير للشهادة شائعة الصيت "البكالوريا"، لتكون في خدمته أربع وعشرين ساعة وتحت الطلب. تغفو بعده وبجانبه وتصحو قبله، ترافقه لحظة بلحظة، وقائمة من المنوعات على جميع أفراد الأسرة الالتزام بها، ممنوع الزيارات، ممنوع المنبهات والمقالي والدسم والنشويات والجوال، وضبط النفقات لصالح الدروس الخصوصية والجلسات الامتحانية المكثفة.

### تجنب القلق

وفي هذا السياق تؤكد الباحثة الدكتورة سناء سليمان، أن من أهم الأساليب لتجنب حالة القلق من الامتحان أن يبعد الطالب عن ذهنه إن الامتحان حياة أو موت وأن يذاكر دروسه بانتظام ووفق مهارات دراسية ومن بداية العام الدراسي، وهنا يجب على الآباء تفهم العملية الدراسية التي تساعد على نجاح الطالب ولا يكون ذلك بطريقة صناعية مفتعلة مثلما يحدث في الدروس الخصوصية المكثفة في العطلة الامتحانية، بل بطريقة طبيعية تراكمية تبدأ من بداية العام، وليس قبيل الامتحان والاستعداد الجيد الذي يأتي بنتائج ممتازة من خلال استذكار الطالب لدروسه، عبر تنظيم وقته من بداية العام الدراسي وبالتالي يجب أن يتمثل دور الآباء بمواجهة مشكلات الطالب الانفعالية بهذه المرحلة بروح رياضية وبرعاية ودراية وبأسلوب تربوي واعى لتأمين الهدوء النفسي والطمأنينة والابتعاد عن القسر والإرغام والتهديد، وأسلوب المراقبة المشددة والحرص الزائد (الإقامة الجبرية في المنزل)، وعلينا ألا نتسرع في وصفهم بنعوت سلبية كالتقصير والكسل.

وتضيف: على الطالب الاعتماد على الثقة بالنفس وتلك تأتي من حب الأهل غير المشروط بتميزه وتفوقه حتى يشعر بالاستقرار النفسي، والأمان الأسري، وعلى حد قول مورييس شربل "علينا أن نحقق أبناءنا بفيروس الثقة بالنفس والإحساس بالمسؤولية والاستقلال الذاتي الكفيلة بصنع النجاح" والدراسة التي تأتي من

أما أبو محمد، فلا يمل تكرار عبارة لا تخيب أملنا، لا تضعيب تعبنا (أنا بدي ياك تكون أحسن مني)، مع مقارنته مع ابن خالته وابن الجيران بلهجة تهديدية وتحذيرية من تفوقهم عليه (شوف فلان من الناس متفوق ونجاح لازم تصير مثله وأحسن)، ولا يكاد يراه أحد من الأقرباء أو الجيران والمزلاء حتى يطمئه بوابل من النصائح والإرشادات وكم من الأدعية بالتوفيق والفرح بأحلى العلامات لابنه، طبعاً مع تذليل رسائله التربوية هذه بملاحظة أن "البكالوريا" حظ، فيما الطالب محمد لا يملك وهو المثل بالاحلام إلا الهز برأسه موافقاً ومطيعاً للأوامر والنصائح، فالآباء من وجهة نظرهم هم أدرى بزمن ومكان وكيفية دراسته وبمستقبله.

محمد وبعد مرور أسبوعين على خطة عمل الأسرة بدأت تتقافذه أوضاع من التفاؤل والتشاؤم على السواء وأخذ يعاني من اضطرابات هضمية وإرهاق عصبي ونفسي ثبطت قرارات الأسرة كلها بشأن الاستنفار الأسري للدراسة.

طبيب الأسرة المعتمد أكد أن سبب هذه الاضطرابات وحالة القلق والتوتر منشأه الأهل الذين ألحقوا به ضرراً وأماً، من حيث يجهلون أساليب التربية الصحيحة والتي تؤكد أن قليل من القلق ينفع وكثيره يسبب الفشل والإحباط ويقتل الدافعية والتميز. قليل من الثقافة التربوية، كثير من الضمير الناضجة، فما زالت أغلب الأسر تفتقر لثقافة تربوية صحيحة عن هذه المرحلة التعليمية أو تتقن أفضل الأساليب للتعامل مع أبنائهم ومساعدتهم على التحصيل الدراسي الجيد، لا سيما وأن معظم مشكلات الأبناء تنبع من عدم فهم الوالدين لما يريدون، لماهية حاجاتهم الملحة واهتمامهم ورغباتهم وميولهم.

## «أنا موجود» صرخة أطلقتها أمهات حالة طيف التوحد

■ رنا بدري سلوم

للمرة الأولى التي أعود فيها إلى منزلي بعد محاضرة توعوية أحضرها، وتقف أفكاري عاجزة وخجولة عن إيجاد صيغة للبدء في الكتابة عن فعالية مليئة بمخزون من العاطفة والعتاء، والخذلان معاً، فهي ليست محاضرة توعوية عن طيف التوحد، بقدر ما هي درس تربوي لنا، بكيفية احترام خصوصية حالات اضطرابية يعيشها البعض عنوة في الخفاء، يتلغم علقم الوحدة بعيداً عن عيون مجتمع لا يرحم بلسانه ونظراته وهمساته الساخرة، كل تلك المعاناة أوجزتها "سوسن ورور وسريحة النجار" أمهات تعيش مع حالات أبنائهن.

وسحر ركاب في محاضرتيها وعرض فيديوهات توثيقية لشرح الحالة المعرفية المبسطة بطيف

فأطلقن صرخاتهن الموجهة للمجتمع في فعالية أقامتها الجمعية الخيرية في ثقافي أشرفية صحنايا يوم أمس بعنوان "أنا موجود"، فعشنا مراحل اضطراب التوحد "لكريم ووسام وسارة"، أطفال بعمر الورود يضجون بالحركة والحياة بسبب أمهاتهن المؤمنات أن الحياة حق لهن ولأطفالهن رغم الظروف القاسية التي يعيشنها مع أطفالهن في تحمل مراحل محزنة حد الألم، ومخزية حد الندم لمجتمع لا يتقبل ولا يراى بتلك الحالات.

أطلقت الأمهات من خلال المحاضرة نداءات للمعنيين بإيجاد مراكز خاصة تابعة للجمعيات الخيرية بسبب التكاليف الباهظة للمراكز المتخصصة لاضطرابات التوحد، إضافة إلى المطالبة بعيادات طبية ومنها سنية متخصصة لتلك الحالات وغيرها ممن يصعب التعامل معها، ومن جملة الاقتراحات إيجاد بند في قانون العاملين يراى بحال الوظائف لأمهات حالات اضطرابات التوحد بتخصيص دوام صباحي أو تقليل ساعات الدوام بحسب الحالة الصحية لابن، لما تعيشه الأمهات من صعوبات في الحصول على إجازات ما تدعيه حالة ابنها الصحية.

جاءت الاقتراحات بعد لمحة عامة عن حالة طيف التوحد التي قدمتها الاختصاصيات في التربية الخاصة وعد برغشة



دافع وحماس ذاتي يساعدان كثيراً على حفظ المعلومات ومعالجتها في الذاكرة، وقد بينت دراسات حديثة أن الإنسان الذي لديه هدف واضح في حياته فإن إمكانياته المعنوية تزداد بشكل كبير ويستيقظ عقله وتتحرك طاقاته وقدراته وتتولد لديه الأفكار التي من شأنها أن توصله لتحقيق هدفه، ويحذر أصحاب الحكمة والعلم طلبتهم هنا بالقول، إما أن تضعوا هدفاً لحياتكم وتسيروا باتجاهه بكل ثقة ودراية أو ستضعه لكم الظروف وبالتأكيد إما أن تضع لنفسك هدفاً أو تفشل ومساعدة الآباء في صياغة هذا الهدف يجب أن تأتي على منوال حاجاتهم وقدراتهم ورغباتهم.

ومن الأهمية التذكير أن جو العطف والحنان والحب داخل الأسرة هو الزاد الغني، والرغيف الساخن، الذي يمنح الطالب وكل أفراد الأسرة القوة الكفيلة بصنع النجاح، على الرغم من كل التحديات المادية والضغوطات الحياتية. نعم قالها علم النفس "إن كسرة خبز يابس في بيت يسوده الوئام خير من بيت وافر اللحم يسوده الخصام". وللطلاب الأعراء نقول: الشخصية الناجحة هي الشخصية المصقولة بالمعانة والتجارب المؤلمة.



بدوره أعلن مدير المركز التخصصي للتوحد تيسير عيسى في الفعالية البدء بدورات مجانية يقيمها المركز للمهتمين في هذا الشأن وخص أمهات حالات طيف التوحد، بالإضافة إلى تقديم أطباء البلدة ومنهم "الدكتور فهد الحاج علي والدكتور رائد بدران" المعاينات المجانية وتقديم المساعدات المادية التي تلزم للنهوض المجتمعي والتوعوي، وعن الدعم الذي تقدمه الجمعية الخيرية بين رستم سلامة رئيس الجمعية في مستهل الفعالية بأنها فعالية ثقافية فنية من ضمن البرامج التي تقيمها الجمعية على مدار العام، هدفها بناء الإنسان الذي بدوره يبني وطن سليم معافى يساند ويتقبل بعضه البعض بكل اختلافاته، مكرماً سلامة في نهاية الفعالية المدرسة سوسن ورور بتقديم شهادة "الأم المثالية".

والتوحد، ومن خلال خبرتهما وتعايشهما اليومي مع الحالات في المركز التخصصي للتوحد فقد نوهتا إلى إرشادات عن كيفية التواصل والعلاج السلوكي والوظيفي وتعامل الأسرة والمجتمع مع حالات طيف التوحد. في نهاية فعالية "أنا موجود" قدم أطفال "فريق نغم وقلع التطوعي" بإشراف المدرب علاء الشيخ مسرحية تأليف مدربة المسرح في دائرة المسرح المدرسي في ريف دمشق سوسن ورور، أطلق الأطفال من خلال المسرحية الهادفة صرخات أم لحالة طيف التوحد ورسائل موجهة للمجتمع عن كيفية تقبل الحالة الخاصة والامتنان على نعم خصها الله للكثيرين، وللبيض نعمة الصبر والتحمل والعتاء.



حكاية شمس التي أحبها عاصي في طفولته، الأمر الذي وسع حياتها بمعاناة لازمتها طيلة الوقت. حكاية دانا مارديني زوجة عاصي، ووالدها السجين الذي سجن ورغم غيابه بقي محرراً للأحداث. كلها خطوط درامية كانت تتوازي مع الأحداث الرئيسية لحكاية عاصي، ولكن تلك الخطوط الفرعية مع أخرى لاتقل حياكة متينة عن الفعل الرئيسي الذي ينصده له البطل. ولكن أبرز ما ساعد العمل على أن يشكل نهاية علامة فارقة في موسم رمضان ٢٠٢٣، الحلقة الختامية بنهايتها الصادمة، وستبقى في الأذهان طويلاً صورة عاصي الزند مع عائلته في قصر نورس باشا.

أهم الشخصيات الدرامية خلال السنوات الأخيرة. خلفية تماسك الشخصيات الرئيسية عاصي ورفاقه، بدأت من خلال علاقة جمعهم أثناء الخدمة العسكرية حين أصيب عاصي ورفضوا تركه في الثلج. في كل حلقة هناك حدث محوري يتعلق بعاصي الزند هو السند الدرامي بينما تبدو الأحداث المتفرعة أشبه بكورس يريده رفاقه خلفه، لتتعالى الحلات وسير الأحداث بحيث نواكب تقلبات البطل بكل مافيه من متعة وإثارة مدروسة. ملاحظتنا للأحداث تتنافس مع سينوغرافيا المكان، بحيث يصبح المكان بطلاً في العمل، بأجوائه الطبيعية الساحرة والإضاءة المتباينة ما بين الداخل والخارج، الأمر الذي زاد من متعة الفرجة الحكائية التي تماهت مع أجواء زادت من عمقها ومتعتها. في الضيعة التي كانت تدعى ضيعة (أبو صالح)، قبل لجوء عاصي الزند إليها، عشنا مع حكايا عديدة أبرزها حكاية رغد التي تمكنت من النجاة بعد فضح نورس باشا علاقته معها. حكاية صالح وخيانتها لعاصي، و انتحار (أبو صالح). حكاية عمه عاصي الزند وأولادها ومن نجا منهم نراه في الصورة الختامية. حكاية محمود باشا الذي يحكم لدى العسكر العثماني، وقصة عشقه.

## «الزند»

### نهاية لاتنسى.. بدون أجزاء

■ سعد زاهر

بعد انتهاء مسلسل الزند، عاصي الذئب، تبدو المعلومات المتناقلة عن المسلسل حارة، لاتزال تهتم بأبسط تفاصيل المسلسل وأبطاله. آخر الأخبار المتداولة على صفحة بطل العمل الفنان تيم حسن أن العمل اكتفى بحلقاته الثلاثين، ولن يكون هناك جزء جديد. رغم أن الأخبار التي استند عليها للترويج للعمل روجت منذ بدايته أنه عبارة عن ستين حلقة، لنفاجئ في الحلقة الأخيرة بخاتمة رفعت سويته لقوتها، وربما هذا الانتظار الباهت خلال عرض الحلقات أنه ربما نعيش مع جزء جديد، هو الذي جعل الخاتمة صادمة.

لعل أبرز ما عشناه في المسلسل، الحياكة المتقنة للشخصيات، كأنها شخصيات قفزت من إحدى الروايات العتيقة، منسوجة بعناية حتى لو كان دورها قصيراً مثل شخصية (أبو صالح)، لكل شخصية تحولتها الدرامية وتقلباتها بحيث يستمتع الممثل بأدائها والمشاهد بتلقيها.

شخصية (عاصي الزند) الحامل الرئيسي للعمل شكّلت معطى أدائي مميز بمختلف تلويناتها الدرامية، منذ كان طفلاً وأدى الدور الطفل المميز (شادي جان).

تتالت المفاجآت الصادمة في العمل بمجرد عودة عاصي (تيم حسن) بعد أن خدم في جيش السلطنة لتتوقع أنه سيكرس نضاله لخدمة الفلاحين المضطهدين من قبل نورس باشا، إلى أن نعيش تحولات دراماتيكية حتى في مواضع عتيبة لم نعد نفهم سر دوافعها وتقلباتها، هل هو يحمل تطامعات وهموم من حوله من الرفاق، أو حامل لهمه الشخصي، وهو سؤال لانعرف جواباً له، إلا في المشهد الختامي حين يتصور عاصي مع من تبقى من عائلته في قصر نوري باشا.

شخصية عاصي، وأداء تيم حسن المميز قدّم شخصية من

## تولين رضائي في لوحاتها.. العناصر الإنسانية بعدها التعبيري والرمزي

■ أديب مخزوم

طرحت الفنانة التشكيلية تولين رضائي في بداية انطلاقها الفنية، وبعد تخرجها من محترفات كلية الفنون الجميلة، رؤيتها وأفكارها حول المجتمعات الاستهلاكية المعاصرة، في لوحاتها (معظمها بقياسات كبيرة) تركزت حول موضوعات المرأة والرجل والآلات الموسيقية ونبات الصبار والطبيعة الصامتة وغيرها، ضمن صياغة فنية عفوية لا تتقيد بالتفاصيل، ولا بصورية الشكل ولا بمشهديته التقليدية، وإنما تمنح الموضوع رؤية خاصة تعمل فيها على تضخيم الأقدام، بحيث تبدو كأنها منظورة بعين نملة على حد قولها.



هكذا بدت لوحاتها بصياغتها الفنية التعبيرية والرمزية الحاملة قدر كبير من العفوية والتلقائية اللونية، مع تركيزها لإظهار الكثافة اللونية والثقافة البصرية، رغم قصر عمر تجربتها في اختياراتها الخطية واللونية، ولوحاتها بهذا المعنى، تقع في المساحة التعبيرية المترتبة بين حالات الرسم الأكاديمي، الذي يركز على تجسيد الأشكال الإنسانية والوجوه، وبين احتمالات منح الأشكال المرسومة حرية في البحث التشكيلي والتقني، على صعيدي تحريك اللون وصياغة الخطوط، الشيء الذي أسس لانطلاقها في رحاب العفوية والشاعرية والتلقائية اللونية، وهكذا تتفاوت لوحاتها من ناحية المعالجة اللونية بين الكثافة والشفافية، وهي في ذلك توزع لمسائرها اللونية الشفافة في بعض لوحاتها أو في مقاطع منها، وتصل في لوحات أخرى إلى إضفاء المزيد من اللمسات العفوية والكثافات اللونية الأكثر حداثة واقتراباً من أجواء تقنيات فنون العصر، عن طريق تسمك العجينة اللونية التي تجعل منها ذات أبعاد جمالية وتعبيرية تنقل الأحاسيس الداخلية المباشرة، ولا تعمل على تقليد الشكل الخارجي أو التماهي مع المشهديات الصالونية التجارية التي تجعل منها ذات أبعاد جمالية وتعبيرية تنقل الأحاسيس الداخلية المباشرة، ولا تعمل على تقليد الشكل الخارجي أو التماهي مع المشهديات الصالونية التجارية التي

اللونية الزيتية.

وتولين رضائي تستعرض تلك العلاقة الحميمة، بين اللون والوجه، والسكون والحركة، ضمن هاجس إبراز التضاد أحياناً بين الظلمة والنور، بينما تظهر لمسائرها اللونية المتحررة، وكأنها مشروع للتعبير عن موسيقا اللون في ديمومته الإيقاعية والغنائية (عجائن لونية سريعة ومتحركة وموضوعة فوق بعضها البعض) ومشحونة بعنف التوتر الداخلي الانفعالي الحركي.

هكذا تذهب إلى التلاعب بالعجينة اللونية، وتظهر حالات التحكم في مساحة اللوحة، وفي حركات صياغة مفرداتها وعناصرها وتكويناتها التشكيلية الحديثة.

ورغم أنها تقدم عجائن لونية جريئة في مجمل لوحاتها، إلا أنها تنجو في تكوينها من مطب الوقوع في الصياغة الفنية السهلة، حيث يمكننا الانتباه إلى إبحاءات كثيرة بقدرتها على التلاعب بعجائن اللون وإبراز حساسياتها المختلفة والمتنوعة، وتظهر هذه القدرة في إظهار السماكات والتضاريس اللونية.

وهكذا تغيب النعومة الكلاسيكية، وتحافظ فقط على العناصر والأشكال، التي تدل عليها حركات وضربات ولمسات جريئة، ولهذا يمكن القول أنها ترسم الأحاسيس اللونية، وتظهر إلى جانب قدرتها على التأليف وتوزيع الكتل اللونية الغنائية ووضعها بطريقة فنية حديثة وإبراز سماكتها، وإلى جانب قدرتها في معالجة عجائن اللون، تبرز قدرة أخرى في معالجة الخطوط والتحكم باللوحه. وتظهر وثيقة ومتمكنة في صياغة لمسائرها اللونية وخطوطها، المتابعة لمسارها التعبيري، في تجسيد إيقاعات اللون واندفاعاته العفوية التي تقوم أصلاً على التصادم الحركي بين الإيقاعات اللونية المتنوعة على سطح اللوحة، لإيجاد القوة الإيحائية لعناصر الجو اللوني المحلي عبر اللمسات والحركات اللونية التلقائية والعفوية ومظاهر الغنائية البصرية وحركاتها الإيقاعية التي تبرز كأحضان بصرية أو كمقطوعات موسيقية لونية.

تجعل منها مادة ذات أبعاد جمالية وتعبيرية تنقل الأحاسيس الداخلية المباشرة، ولا تعمل على تقليد الشكل الخارجي أو التماهي مع المشهديات الصالونية التجارية.

فألوان العناصر المرسومة تبرز بانفعال، وبمعالجة تهتم بمسألة إظهار طبقات اللون، مع أن سطوح لوحاتها لاتستقر على هذه الطريقة، وهنا يصبح سطح اللوحة مجالاً للتشكيل الحر، بحيث تخضع معطيات العمل البصرية لحركة اللون العفوي والتلقائي والانفعالي.

وهذه الطروحات التشكيلية في انفعاليتها وحركتها التلقائية وإطارها الجمالي، تؤدي إلى تحويل المساحة اللونية إلى فسحة للحوار الذاتي وللتأملات الجمالية القادرة على إثارة التساؤلات والوصول إلى علاقة حقيقية مع الاختبار التقني المخترع مع المادة

## الحمامات .. أوابد أثرية أقدمها من العصر السلجوقي



### ■ رفاه الدروبي

تعتبر الحمامات إحدى المعالم التاريخية المميزة في سورية، وكان المعماريون القدماء يتسابقون في زخرفتها واكسائها بحلّة جميلة، ويعود بناؤها للعهد الأموي، وبعض المؤرخين أعادها العصر الروماني. كانت توضع جانب المساجد والخانات وما زالت أبنيتها موجودة إلى وقتنا الراهن، ويقارب عددها ٧٤ حماماً في سورية حسب مديرية المبانى التاريخية، فيما يشير ابن عسكار في كتابه عن تاريخ دمشق (١١٦٩ م) إلى أن عددها في المدينة والمناطق المرتبطة بها وصل إلى ١٣٧ حماماً، وكان أحد أسباب وجودها وفرة مياه الينابيع وغزارة الأنهار، واعتمد توزيعها على نظام يدعى الطالع في دمشق مهمته توزيع حصص المياه على الأحياء وفقاً لوحدة قياس تُدعى القيراط، ولعبت دوراً اجتماعياً مهماً في الحياة اليومية للمجتمع المحلي إذ كانوا يجتمعون عشية الأعياد ومناسبات الزواج إضافة إلى أنها مقصد للقاء الأقراب والأصدقاء وللنزهة.

مدير المبانى التاريخية بدمشق المهندس أحمد دالي أشار إلى انتشار الحمامات الرومانية خاصة في مراكز المدن، وتواجدها في بصرى الشام وتدمر، ولفت إلى عدم وجود حمامات تعود إلى الفترة الأموية، وإن أقدمها من الفترة السلجوقية كحمام نور الدين الشهيد، أو الفترة الزنكية واستمرت في المملوكية وما تلاها، ولها عدة نماذج داخل وخارج سور دمشق.

ثم أضاف بأن البناء يعتبر من مبانى الخدمات الاجتماعية يُؤدّي وظيفة ليس لأشخاص محددين، ويعتمد البناء الوظيفي للحمامات على التصميم المعماري الملائم لأدائها بحيث يكون فيه خصوصية التقسيم والانتقال من فراغ عام البرّاني إلى آخر خاص الوسطاني، والأكثر خصوصية الجوّاني، ومبدأ عدم السماح بضياء الحرارة، والانتقال بشكل تدريجي، مشيراً بأنّ بعض العائلات بنت حماماتها في منزلها، وتبدو نماذج منها في قصر العظم ومكتب عنبر وبيت القوتلي، مُعطية فكرة عن القدرة المالية لأصحابها.

## «أضواء على الباليه» في السويداء



«أضواء على الباليه» عنوان عرض الباليه الراقص الذي قدمته فرقة مركز أبولو للفنون على خشبة مسرح قصر الثقافة في مدينة السويداء ضمن احتفالية يوم الرقص العالمي، وقد شاركت في العرض ٣٦ راقصة باليه من طالبات المركز بإشراف المدرب قتيبة أبو لطيف. وفي تصريح إعلامي أكد مدير المسرح القومي بالسويداء المخرج رفعت الهادي التنوع الذي تشهده هذه الظاهرة الفنية للرقص من حيث الأعمال والفرق الفنية المشاركة وأسلوب الأداء التعبيري والتقنيات الفنية عالية المستوى والعروض الفنية الراقصة التي حملت أفكاراً إنسانية عميقة، في حين أشار مدير مركز أبولو للفنون أيسر أبو لطيف إلى أن لوحات الباليه الراقصة تمثل كل منها تجسيداً فنياً يظهر من خلاله إبداع الجسد بشكل متناسق وبحركات «موزونة».